

## المتسلقات (Vines Climbers)

هي نباتات لا تقوى سيقانها على النمو القائم رأسياً وإنما تتسلق بطرائق مختلفة كالمحاليق او المخالب او الجذور الهوائية او الأشواك او الالتفاف حول الدعامات وذلك لتغطي الأماكن بأوراقها او أزهارها او كلاهما لتحجب مناظر غير مرغوبة كما تصلح للنوافذ او حدائق الحائط وكذلك لتغطية جذوع الأشجار القديمة.

### طرائق التسلق:

1. محاليق:- ورد الساعة - مرجان (أنتكونن) - كليماتس.
2. مخالب او زوائد:- مخلب القط الناعم - مخلب القط الخشن.
3. أشواك:- روز متسلق - جهنمية.
4. جذور هوائية:- هيدرا - قفص صدري.
5. التفاف الساق:- وستريا - خانملي.
6. طرائق صناعية:- تربط على العائل او الدعامات مثل متسلق كليروندرون (طربوش الملك).

### أغراض وفوائد المتسلقات:

1. تجميل واجهات المباني والمداخل والأقواس والتكايب الخشبية والقمريات... الخ لغرض الظل والتنسيق.
2. أخفاء وحجب المناظر غير المرغوب بها.
3. لعمل الاسيجة حيث أن المتسلقات السريعة النمو يمكن أن تغطي الأسوار الصناعية مثل الجهنمية والياسمين الزفر.
4. تستعمل لتشكيل على هيئة شجيرات او لتغطية بقايا أشجار ميتة بعمل فجوة وملئها بالزميج وزراعتها بمتسلق.
5. تزرع في الشرفات او النوافذ للحد من أشعة الشمس.
6. تزرع على الميول والمنحدرات وعلى جوانب الحدائق المائية.
7. يعطي بعضها أزهار عطرية صالحة للقطف مثل الوستريا وتستخلص من بعضها العطور مثل الياسمين الأبيض.

## التكاثر:

1. البذور: وتستخدم لكثير من المتسلقات فتزرع البذور في أكياس او سنادين ثم تنقل بعد سنة او أكثر مثل الانتكونن.
2. العقل الساقية: مثل الوستريا والياسمين. بعض المتسلقات يتكاثر بالعقل الجذرية مثل طربوش الملك *Clerodendron* والياسمين الأحمر *Quisqualis*.
3. الترقيد: كما في الرازقي والياسمين والجهنمية والايوميا.
4. الخلفات: بعض المتسلقات يكون خلفات كثيرة مثل الياسمين الماوي *Plumbago* وطربوش الملك.
5. التطعيم: كما في بعض أنواع الياسمين حيث يطعم على الياسمين الأبيض *Jasminum grandiflorum*

## المتسلقات العشبية Herbaceous Climbers

وهي نباتات حولية او معمرة عشبية متسلقة (غير متخشبة) تستعمل للأغراض المؤقتة في حالة الرغبة للتغطية السريعة إلى أن ينمو المتسلق الأصلي الذي يأخذ وقت طويل ليؤدي الغرض المطلوب منه. من الامثلة عليها:-

**ايوميا Ipomoea:** بعضها حولي والآخر معمر ولكنها تموت بالانجماد الشديد لذا يفضل زراعته كنبات حولي وهناك أنواع عديدة تعود لهذا الجنس منها متسلق بوري وكف العصفور والتلفون.

**ليف مصري Luffa:** أزهاره صفراء ثماره الطازجة تستخدم في المناطق الاستوائية بالطبخ وعندما تتألف تستخدم كليفة لغسل الصحون وفي اليابان تستخدم كنعل للصنادل.

**فاصوليا زينة Dolichos:** لبلاب او دوليكوس أزهارها بنفسجية وثمارها قرنية تستعمل مع البذور في المناطق الاستوائية لأكلها بعد طبخها.

**بزاليا عطرية Lathyrus:** تسمى العطر أزهارها متعددة الألوان ذات رائحة عطرية جداً تعتبر من الحوليات الشتوية المتسلقة وذات تربية خاصة.

**ورد المنطاد Cardiospermum:** يزرع لغرابة ثماره المنتفخة الشبيهة بالمنطاد وتتسلق بمحاليق والأزهار بيضاء في عناقيد. البذور سوداء مبقعة بالأبيض.

قرع زينة *Cucurbita*: الثمار غريبة الشكل ألوانها ابيض واخضر وبرتقالي وقرمزي او ممزوج بلونين. الأزهار بيضاء والأوراق زاهية الخضرة مختلفة حسب النوع والصنف.

أمثله لبعض المتسلقات وعوائلها:

(متسلقات دائمة الخضرة)

المتسلقات	العائلة
مخلب القط الناعم	Bignoniaceae
جهنمية	Nyctaginaceae
خانملي	Caprifoliaceae
ورد الساعة	Passifloraceae
ياسمين زفر	Verbenaceae
ايبوميا (نصف متساقط)	Convolvulaceae
ياسمين ابيض - ياسمين اصفر قطمر - رازقي	Oleaceae

(متسلقات متساقطة الأوراق)

انتكونن	Polygonaceae
متسلق بوقي	Bignoniaceae
متسلق فرجينيا	Vitaceae
ياسمين اصفر	Oleaceae
وستريا	Leguminosae

**التربية والتقليم:**

1. عندما يربى المتسلق كسياج يجب ان نقوم بتشجيع الفروع الجانبية وذلك بقرط القمة النامية للساق الرئيسي بعد الزراعة وكذلك قمم الأفرع الجانبية.
2. عندما يربى النبات ليصل إلى ارتفاع أعلى او ليتسلق نعمل على تشجيع نموه الطولي أي نعكس العملية بإزالة النموات الجانبية والسرطانات حتى يصل للمكان المخصص له.
3. نستمر بالتربية لكي يؤدي المتسلق الغرض المزروع من اجله ثم نقوم بإزالة الأفرع المصابة والميتة ونقوم بخف الفروع المتزاحمة. المتسلقات المتساقطة تقلم قبل بدء النمو (كانون الثاني، شباط) أما الدائمة الخضرة فتقلم بعد موسم

الأزهار. يمكن تجديد المتسلقات بواسطة التقليم الجائر للساق او السيقان الرئيسة اذا كان نموه بجانب مبنى وتقلّم فروعه بشكل جائر اذا كان نموه فوق قمريات او غيرها وذلك قبل موسم النمو في آذار. يجب العناية بالري والتسميد وإضافة تربة جديدة لها لضمان نجاح المتسلق.

### متسلقات مختلفة:

#### 1. متسلقات ذات رائحة عطرية:

ياسمين ابيض - ورد العسل - وستريا

#### 2. متسلقات عالية:

جهنمية - مخلب القط - وستريا

#### 3. متسلقات خفيفة الحجاب:

انتكونن - ياسمين ابيض - مخلب القط

#### 4. متسلقات كثيفة الحجاب:

جهنمية - آيفي - خانملي - متسلق بوقي

#### 5. متسلقات محبة للظل الخفيف:

خانملي - اسبركس خشن - مخلب القط الناعم

#### 6. متسلقات محبة للظل الكثيف:

آيفي - اسبركس ناعم - فيلودندرون - مخلب القط الخشن - فوشيا

#### 7. متسلقات مقاومة للحرارة:

ياسمين ابيض - جهنمية - ورد العسل - انتكونن

#### 8. متسلقات بطيئة النمو:

وستريا - سيسس

#### 9. متسلقات سريعة النمو:

مخلب القط - انتكونن - ورد العسل - متسلق بوقي

#### 10. متسلقات مقاومة للصقيع:

خانملي - مخلب القط - هيدرا - كليماتس

شرح لبعض المتسلقات المعروفة في العراق:

## 1- احمر بوقي *Campsis radicans*

### العائلة: Bignoniaceae

متسلق متساقط الاوراق خشبي يتسلق بالالتفاف او بالجذيرات الهوائية التي تلتصق بها بقوة على الدعائم والاماكن التي تنمو عليها. الاوراق مركبة ريشية فردية والوريقات بيضية الشكل مستدقة الطرف مسننة الحافة داكنة الخضرة. الازهار بوقية او قمعية الشكل ذات تويج انبوبي طويل بريقالي اللون ذو خمس فصوص وهذا الانبوب التويجي يكون طوله ثلاثة امثال طول الكأس القصير المسنن او اكثر احياناً. يزرع متسلق احمر بوقي لجمال ازهاره الجذابة البرتقالية الغامقة التي تظهر بغزارة في عناقيد كبيرة في الربيع والصيف. يستخدم النبات ليغطي الجدران والعرائش او للتسلق على كعوب الاشجار الميتة. يوجد في اغلب جهات القطر ويحب الاماكن الباردة ويقاوم الانجماد الشديد. ينمو في مختلف الاراضي ويفضل الغنية منها. يتكاثر بالسرطانات والعقل الخشبية والبذور.

## 2- ياسمين ماوي (بلمباكو) *Plumbago capensis*

### العائلة: Plumbaginaceae

متسلق دائم الخضرة ويعتبر ايضاً نبات نصف متسلق او شجيرة مزهرة ويتسلق بالالتفاف. الاوراق كاملة بيضية مطولة او ملعقية الشكل ضيقة عند القاعدة والازهار مجتمعة في عناقيد كثيفة لونها ازرق ماوي وكل زهرة تشبه زهرة الفلوكس ونباتات هذا النوع تزهر في اول سنة من زراعة البذور اي بعد تسعة اشهر من الانبات. يزهر بالربيع والصيف والخريف. عندما يراد تربيته كشجيرة نقلم اطراف الفروع حتى لا يميل النبات الى التسلق او الزحف بل الى التفريع المستمر. هناك صنف ازهاره بيضاء. يزرع بالاصص الكبيرة وعند جوانب المسطحات الخضراء وجنب الاشجار العالية لتسلق عليها. ينجح في جميع المناطق عدا الباردة جداً. يتكاثر بالعقل والخلفات والبذور.

### 3- جهنمية *Bougainvillea glabra*

#### العائلة: Nyctaginaceae

متسلق دائم الخضرة تنمو الى ارتفاع كبير وتتسلق بالاشواك وتنتشر كثيرا في نموها وتزهى منذ السنة الاولى من زراعتها او بعد بضعة اشهر من زراعة العقل. الاوراق داكنة الخضرة متبادلة بيضية الشكل متبادلة معنقة. اما الازهار الحقيقية فهي صغيرة عديمة المنظر ليست هامة ولكن جمالية النبات هو بقناباته الكبيرة ذات الالوان الخلابه منها الاحمر، الارجواني، البرتقالي، الاصفر، الابيض، البنفسجي، ذات اللونين، المبرقشة الاوراق.... الخ. الافرع حاوية على الاشواك.

الجهنمية من اجمل المتسلقات المألوفة والمحبوبة لجمال الازهار غير الحقيقية واستمرار تزهيرها اغلب فصول السنة وسرعة نموها وسهولة تكاثرها. تنمو في مختلف الترب وتزرع للتسلق على الاقواس والعرائش والشرفات وهياكل الاشجار الميتة كما تزرع في البراميل او الاصص الكبيرة.

تحتاج الجهنمية الى اماكن معرضة للشمس والى مقدار وافر من الماء اثناء نموها وتنجح في اي تربة عدا المالحة. ويفضل تقليم النباتات شتاءً لتشجيع نمو الافرع الحديثة التي تتكون عليها القنابات الجميلة. تتكاثر بالعقل الخشبية والترقيد الهوائي.

### 4- خانملي (ورد العسل) *Lonicera japonica*

#### العائلة: Caprifoliaceae

متسلق دائم الخضرة سريع النمو يتسلق بالتفاف الساق، كثير التفريع والانتشار لذا يصلح ان يكون حاجز كثيف. الاوراق متبادلة بيضية مستديرة او متطاولة كاملة الحافة ذات عنق قصير والازهار عطرية الرائحة بيضاء مصفرة تخرج في ازواج من اباط الاوراق وكل زوج منها له قنابتان كبيرتان بيضية الشكل واربع قنابات صغيرة عريضة اما الثمار فهي عنبية سوداء.

الخانملي منتشر بالحدائق لميزاته من رائحة عطرية للازهار والتي يزورها النحل بكثرة ولظله الكثيف وسرعة نموه. يقاوم البرد والحر الشديدين ويوجد بالاماكن الظليلة وفي جميع الاراضي. ينفع لتغطية العرائش والاقواس والجدران واسيجة المنازل.

يفضل تقليمه شتاءً بازالة الافرع الخشبية القديمة لكي يعطي النبات نمو جيد قوي.  
يتكاثر بالعقل والبذور.

#### 5- مخلب القط الناعم *Bignonia unguis cati*

##### العائلة: *Bignoniaceae*

متسلق دائم الخضرة سريع النمو خشبي يتسلق بواسطة مخالب (محاليق مخليبية ذات ثلاثة مخالب) يلتصق بها على الاماكن التي ينمو عليها كما يتسلق بالالتفاف. الاوراق متقابلة مركبة من وريقتين متقابلتين ووريقة عليا متحورة الى شكل محلاق مخليبي ثلاثي التركيب. الازهار بوقية صفراء تظهر في الربيع وهي كبيرة ثم تتكون الثمار العلبية على النبات وهي طويلة وبداخلها بذور منضغطة ذات جناحين شفافين. يتحمل مخلب القط الناعم بعض درجات الانجماد كما يقاوم الحر ورياح السموم لذا يعتبر ناجح جداً في العراق. ينمو في معظم الترب وخاصة الغنية منها وتستعمل للتسلق على العرائش والجدران وجذوع الاشجار. يتكاثر بالبذور والعقل الخشبية والترقيد.

#### 6- ياسمين احمر *Quisqualis indica*

##### العائلة: *Combretaceae*

متسلق متساقط الاوراق قوي وسريع النمو. الاوراق متقابلة بيضية متطاولة الشكل مستدقة الطرف كاملة الحافة. الازهار جميلة جذابة متكتلة في عناقيد كثيرة. تكسي النبات في الصيف والخريف ولونها احمر او وردي او بيضاء ذات تويج مكون من خمس بتلات وكأس انبوبي طويل جداً ويظهر وكأنه عنق الزهرة.  
تستعمل للتسلق على المباني والعرائش والازهار صالحة للقطف عطرية الرائحة. الياسمين الاحمر لا يتحمل الشتاء القارص لذا يوجد بالجنوب خاصة بالبصرة لان هذه النباتات تحب الاماكن الحارة الرطبة. يستحسن تقليم النبات تقليماً جائراً شتاءً لكي تظهر فروع جديدة كثيرة الازهار. يتكاثر بالعقل.

#### 7- ورد الساعة *Passiflora oerulea*

##### العائلة: *Passifloraceae*

متسلق دائم الخضرة سريع النمو متعدد الانواع يتسلق بالمحاليق او بالالتفاف وهو قوي النمو. الاوراق مفصصة الى خمسة فصوص عميقة تصل الى عنق الورقة وقد

ينقسم كل من الفصين السفليين الى فصين ايضاً والفصوص مسننة الحافة غالباً وقد تكون كاملة. وبعض الأنواع الاوراق فيها تنقص الى ثلاثة فصوص يصل عمقها الى نصف الورقة او اكثر قليلاً. الازهار جميلة وغريبة الشكل ذات لون مزيج من الازرق والارجواني والابيض المخضر ولها رائحة خفيفة اما الثمار فهي متطاولة خضراء مصفرة او كبيرة تشبه الأجاص قليلاً حسب النوع.

يقاوم هذا المتسلق الحر والبرد الشديد ويحتاج الى تربة مزيجية غنية واماكن معرضة للشمس والى كمية وافرة من الماء اثناء النمو. يفضل تقليمها شتاءً. بعض الانواع حساسة للبرد والانجماد لذا تحبذ الوسط والجنوب.

تسمى هذه الزهرة من قبل الغربيين بزهرة الآلام Passion Flower لأن الايطاليين والاسبانيين القدماء شبهوا كل عضو في هذه الزهرة برمز خاص في حادثة صلب سيدنا المسيح. يتكاثر بالبذور والعقل.

#### 8- انتكونن (مرجان متسلق) *Antigonon leptopus*

#### العائلة: *Polygonaceae*

متسلق متساقط الاوراق يتسلق بالمحاليق والنبات ذو جذور درنية ويعتبر من المتسلقات الجميلة المرغوبة لجمال اوراقه وازهاره. الاوراق بسيطة متبادلة قلبية الشكل مستدقة الطرف كاملة الحافة والازهار مجتمعة في عناقيد عديدة وكل عنقود يحتوي على (5 – 15) زهرة قرنلفية او وردية غامقة وكل زهرة لها 5 سبلات ملونة تشبه البتلات وثمانية اسدية وثلاثة اقلام ومبيض ذو 3 اضلاع. تتكون البذور على النبات بكثرة. السيقان دقيقة ملساء. ينمو الانتكونن في وسط وجنوب العراق وتتأثر بالبرد الشديد وقد تموت فروعها الا انها تعود فتنمو في الربيع من الدرنات التي تحت التربة اما في المناطق الحارة لا تموت فروع النبات بل يتكون لها ساق خشبية سميكة. يحتاج النبات الى مكان معرض للشمس والى اماكن دافئة. هناك صنف ازهاره بيضاء. يتكاثر بالبذور او الجذور الدرنية والعقل الساقية.



## 9- ياسمين ابيض *Jasminum grandiflorum*

### العائلة: Oleaceae

متسلق دائم الخضرة معروف قديماً ومشهور برائحة ازهاره الزكية وبعض انواع الياسمين متسلقة وبعضها الآخر شجيري. الاوراق متقابلة مركبة ريشية ذات 7 وريقات غالباً كل منها بيضية الشكل طرفها مدبب والازهار كبيرة نوعاً بيضاء ناصعة نجمية الشكل ذات رائحة عطرية قوية يستخلص منها عطر الياسمين المعروف. يصلح النبات للتسلق على الاسيجة والاقواس والعرائش ولتغطية الشرفات. يلائم كل المناطق عدا الشديدة الانجماد. يزهر في الربيع والصيف والخريف. هناك نوع آخر من الياسمين الابيض اجمل من السابق ويتميز باوراقه الزاهية البراقة والمتكونة من وريقات بيضية لماعة متطولة ذات 3 وريقات والوريقتين الجانبيتين اصغر حجماً من الوريقة العليا وازهاره ذات رائحة عطرية ويتأثر ايضاً بالانجماد. هذا النوع هو *J. azoricum* وهو ايضاً دائم الخضرة. يتكاثر الياسمين بالعقل الساقية والترقيد.

## 10- ياسمين اصفر *Jasminum nudiflorum*

### العائلة: Oleaceae

متسلق متساقط الاوراق كثير التفريع ازهاره قاطية ينمو غالباً بشكل شجيرة. فروع صلبة ملساء مضلعة الى اربعة اضلاع والاوراق مركبة متقابلة تحوي 3 وريقات صغيرة ذات حواف زغبية. الازهار صفراء مفردة قاطية تخرج كل اثنين منها متقابلة ومتصالبة مع الزهرتين المتجاورتين وتظهر الازهار في الشتاء والربيع وتملأ الفروع بشكل جميل قبل ظهور الاوراق عليها. يصلح للتسلق على الأماكن قليلة الارتفاع ويمكن أن يربى بشكل شجيرة توضع في ألواح الحدائق أو المروج. يقاوم الأنجماد والحر الشديد لذا يصلح في كل الجهات.

هناك نوع آخر من الياسمين الأصفر يسمى (*J. primulinum*) وهو مرتفع أكثر وزاحف ودائم الخضرة والاوراق مركبة من 3 وريقات جالسة كاملة رمحية متطولة أكبر من وريقات الياسمين الأصفر السابق. أزهار هذا النوع قطمر مطبقة صفراء كبيرة تخرج منفردة في أباط الاوراق ويزهر في الربيع وفي الخريف أحياناً. يقاوم الانجماد لذا يزرع في كل مناطق العراق. يتكاثر بالعقل الساقية والترقيد.